

61 - قصة صاحب الجنتين 4 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:57](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:49](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - [00:02:16](#)

وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:36](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا - [00:03:03](#)

اللهم احي قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا انا اللهم حبيب البنا الايمان وزينه في قلوبنا احبتي في الله - [00:03:26](#)

ما زلنا في اسرار سورة الكهف ومضيئا مع قصة اهل الكهف ووصلنا الى قصة صاحب الجنتين وبداية القصة في قول الله جل جلاله ضرب الله مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين - [00:03:47](#)

كما ورد في اول السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبيلوهم ايهم احسن عملا ففهمنا الله معنى الحياة حقيقة الحياة انها ابتلاء وان ما عليها زينة هنا يضرب الله مثلا لذلك ليبين القصة - [00:04:13](#)

بوضوح كانه واقع عملي في تقسيم الرزق رجل له جنتين ورجل ليس له شيء صاحب الجنتين معجب مغرور وهكذا الدنيا تفعل في قلوب اصحابها ان الذي يملك الدنيا لابد ان يصيبه هذا الغرور - [00:04:42](#)

لابد ان يصيبه هذا الزهو بها الا من رحم الله هؤلاء الذين اه يملكون الدنيا حين ملك الجنتين قال لصاحبه انا اكسر منك مالا واعز نفرا وفي هذه المرحلة الاولى من الكلام - [00:05:09](#)

سكت صاحبه ولم يجبه لكن لما زاد غروره وكلنا ان هذا من عادة اهل الغرور والعجب وآ رؤية النفس من عادتهم ان هذا امرا يطغى معهم ويزداد ويكسر زاد طغيانه في قوله - [00:05:34](#)

قال الله عز وجل ودخل جنته وهو ظالم لنفسه طالما اظن ان تبديد هذه ابدًا وما اظن الساعة قائمة لما وصل الامر الى هذا الطغيان

الشديد اضطر صاحبه ان يتدخل - 00:06:00

وكما قلنا ان من فضل الله جل جلاله ان يجعل لك دوما صاحبا يردك الى الحق يذكرك بالحق ولكن الدعوة فن واصل شغل حقيقة

الدعوة شغل محتاج الى فكر والى توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:06:24

اه فبدأ في دعوته بالشدة ليردعه قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا اكفرت تزعجه

تصحيه تفوقه الم اكفرت فكروا باصله - 00:06:55

عشان يفوق ويصحى ويعرف اكفرت بالذي خلقك من تراب سم من نطفة سم سواك رجلا لكنه والله ربي ولا اشرك برب احدا قال له

انت مهما كفرت انت صاحبي اه. لكن ده ربي - 00:07:30

عشان لو انت قلت ان ده مش ربك انت حر لكن ده ربي لكنه هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ثم بدأ النصيحة اللطيفة الجميلة نصيحة

يقول له ان دي نصيحة للحفاظ على النعم - 00:07:56

ولولا اذ دخلت جنتك انت بتقول انا اكثر منك مالا وعز نفرا. ماشي يا عم بس اما تدخل جنتك اللي ربنا خلقها لك لولا اذ دخلت جنتك

قلت ما شاء الله - 00:08:21

لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا لو انت شايف ان انا اقل منك مال وولد اللي اداك ده ربنا خلق الله بمشيئة الله. لولا

ادخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:08:39

لا قوة الا بالله وقلنا ان الدعاء ده حماية من الحسد لان الانسان قد يحسد نفسه يحصده غيره فالحماية من الحسد بهذا الدعاء. هاتين

الكلمتين ازا رأيت ما يعجبك فقل هذا ما شاء الله - 00:09:00

لا قوة الا بالله. ان ترني من وجهة نظرك ان اقل منك مالا وولدا ثم غاية الاتقان في قوله فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل

عليها حسابنا من السماء - 00:09:24

فتصبح صعيدا زلقا ما استفزوش استفزاز زائد بانه قال له ما يمكن جنتك دي يرسل الله يرسل الله عليها حسابنا من السماء وتصبح

صعيدا زلقا ما قالوش كده وانما قال له - 00:09:49

فعسى ربي ان يؤتيني من توفيق الله ان يوفق لقول هذا انه ما قالوش لانه لو قال له جنتك دي يرسل الله عليها حسابان ايه هو كان

يقول له انت بتحسدني انت - 00:10:17

علي انت بتدعي علي يتشدد معه لكنه جابها على نفسه العسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك اللي ربنا يديني انا جنة احسن من

جنتك دي. جنتين احسن من جنتينك دول. وربنا يرسل على اللي اداه لي - 00:10:34

مش على جنتك عثمان من السماء فتصبح صعيد منزلة او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا قال له كده في هذه قضية فن

الدعوة وكيفية عرض القضية بطريقة لطيفة - 00:10:59

يقبلها المدعو لذلك ما نفروش بانه جنتك بانه قال له جنتك دي ممكن يحصل فيها كذا وكذا وانما قال له عسى ربي ان يؤتيني لعل ربنا

يديني انا جنتين ويعمل فيهم كذا وكذا - 00:11:23

سبحان الله واحيط بثمره اللي توقعه صاحب الصالح ده حصل واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على

عروشها يا جماعة لازم نفهم او لازم نعرف ربنا كويس - 00:11:46

نعرف ربنا بجد ان ربنا جل جلاله صبور حلیم ولكن زو عقاب الیم دائما الايات في القرآن بتقول كده قال الله عز وجل نبی عبادي اني

انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الالیم - 00:12:22

قال الله عز وجل وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب الايات كسيرة جدا في تلازم او تقارب هاتين

الجملتين من بعض ان ربنا غفور رحيم كريم ودود. لطيف حلیم وشديد العقاب - 00:12:56

الأتين قريبين من بعض جدا ان ربنا يحلم على الانسان ويصبر عليه ويمهله ويعطيه لكن عقوبته فجأة هي الدنيا كده هي في نفس

السورة واضرب لومة الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما - 00:13:25

ترتيب التعقيب ان كل ده بيروح في سواني في سواني بيروح فجأة كل ده ما بيقدش بينتهي وبينتهي فجأة عشان كده شف هنا
فجأة واحيط بثمره انتهوا الجنتين في لحظة - [00:13:55](#)
واحيط بثمره واصبح يقلب كفيه مش هينفعوا تقليب الكفين بس الجملة الخطيرة انه قال يا ليتني ويا ليتني ما بتنفعش يا ليتني لم
اشرك بربي احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:25](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:14:55](#)